



ورشات عمل حول بناء مجتمع حادٍ

حزيران 2013



استهلال

تسعى وزارة التربية والتعليم على تجهيز طواقمها، خلال العام الحالي والعام المقبل، للعمل ضمن موضوع "الاحتواء"، احتواء المختلف، احترام وتقدير اختلافه وتمييزه. ومما لا شك فيه أن جلّ العمل يقع على عاتق جمهور المعلمين في هذا المجال، فهم الذين يستقبلون التلاميذ، وهم الذين يمرّون معهم بكافة التجارب؛ المفرحة والمحنة في المدرسة. من هذا المنطلق، وحرصاً على رفع جاهزية المعلمين في التعامل مع التلاميذ، ومراعاة الاختلافات الفردية بينهم، أعدنا هذه الوثيقة، التي تحوي ورشات عمل خاصة بغرفة المعلمين، يتعلّم من خلالها المعلمون عن ذاتهم وعن الآخرين، ويمرّون بتجارب قد تحصل مع التلاميذ، الأهل، المجتمع القريب ومع الزملاء أنفسهم. نأمل من جمهور المديرين والمعلمين بتنفيذ هذه الورشات، خلال الأيام التحضيرية للعام الدراسي 2013-2014. متمنين للجميع عطلة صيفية ممتعة وآمنة.

باسم سعدي

مرشد مركز في وحدة التربية للحياة في المجتمع
قسم أ للتعليم الابتدائي

صلاح طه

مفتش، مركز التعليم العربي
قسم أ للتعليم الابتدائي

ملاحظة: وردت الصياغة في هذه الوثيقة بلغة الذكر، ولكنها موجهة إلى الجنسين على السواء



الورشة الأولى: التربية تبني مجتمعًا حائياً



الرسالة المركزية: مجتمع حائ، يبدأ من غرفة المعلمين

القسم الأول- عرض "الميثاق المدرسي"

• عرض "الميثاق المدرسي" من قبل المرشد أو المدير.

عرض الكتاب "إذا خرجنا، نصل إلى أماكن ممتعة" د. سوس. (إذا لم يتوقّر الكتاب في

المدرسة، بالإمكان اختيار فكرة مشابهة).

القسم الثاني- عرض / قراءة قطعة من الكتاب

• يقرأ المرشد عدّة مقطوعات من الكتاب خلال الورشة، ويتوقّف من حين إلى آخر من أجل

إتاحة النقاش.

رجلان في الخفاء

وعقلٌ داخل الرأس

ستجد طريقك،

لا حاجة لليأس،

أنت قادر وتعرف، جاهز بشكل وثيق،

وأنت من يقرّر أين الطريق

الفعالية:

• توزع "أكفّ الرجلين" المصنوعة من الورق على الأرض. كلّ معلّم يختار واحدة، ويكتب

عليها إلى أين يريد أن يصل في العام القادم بالنسبة لـ "أهداف الاحتواء".

• يكتب المرشد على اللوح الأهداف التي شارك بها المعلمون.

في بعض الأحيان تلعب وحدك

ولن تنتصر، لأنّه لا أحد ضدك

الفعالية:

- يصف المعلمون حالة شعروا أنهم يقفون وحدهم في مواجهة تلميذ، أهل، معلمين آخرين، إدارة وغير ذلك...
- يدير المرشد نقاشاً حول الطريقة التي يمكن من خلالها التخفيف من الشعور بالوحدة لدى المعلم. على المعلمين اقتراح مبانٍ تنظيمية تساعد على إيجاد مجتمع حوٍ للمعلم أيضاً (وليس للتلميذ فقط).

ستصل بعيداً وستستمر في دربك
ومع كل مشكلة تواجهك، ستتعامل وحدك

الفعالية:

- يطلب المرشد من المعلمين التطرق إلى السؤال التالي: ما هي التحديات الرئيسية التي واجهتموها في الماضي، أو من الممكن أن تواجهوها في الحاضر أو المستقبل، في طريقكم لبناء مجتمع مدرسي حوٍ؟
- يكتب المعلمون آراءهم، ويقترحون الحلول المناسبة.

ستنجح؟ صحيح؟
ستنجح! صحيح!
منعم أنت بالثقة والآمال
أيها الولد، مستقبلاً، حتماً ستتحرك الجبال.

الورشة الثانية: التربية تبني مجتمعًا حائياً



الرسالة المركزية: "بوصلة القيم"

المرحلة الأولى:

- يستلم المعلمون، كل على حدة، بطاقة عليها رسمة بوصلة.
- على المعلمين التطرق كتابياً للأسئلة التالية:

- أ- ما هي بوصلتك التربوية؟ أيّ القيم والمعتقدات تفودك في عمك التربوي؟
- ب- ما هي البوصلة المدرسية التي تراها؟
- ت- هل هناك فجوة بين بوصلتك الشخصية والمدرسية؟
- ث- أيّ بوصلة تريد تطويرها عند تلاميذك؟

المرحلة الثانية:

- يجمع المرشد ما كتبه المعلمون، ويستنبط القيم والمعتقدات المشتركة لكافة المعلمين أو لغالبيتهم.
- يطلب المرشد من المعلمين ملاحظة الخطوات التي يجب على المدرسة السير وفقها، من أجل بناء بوصلة مدرسية.
- يطلب المرشد من المعلمين ملاحظة الخطوات التي يجب عليهم، كأفراد وكمجتمع مدرسي، السير بموجبها من أجل بناء بوصلتهم الخاصة لدى التلاميذ.

بالإمكان الاختيار من "بنك الأهداف" مثلاً:

1. تربية الإنسان على محبة أخيه الإنسان.
2. احترام حقوق الإنسان.
3. احترام ثقافة ومعتقدات الآخرين.
4. التربية للتسامح.
5. التربية للاحترام؛ احترام الوالدين، احترام الهوية الثقافية واللغة، احترام الموروث الحضاري للشعوب الأخرى...
6. إعطاء فرص متساوية لكل ولد و بنت.
7. تطوير القدرة على التعاون، التبرع للمجتمع، التطوع، والنضال من أجل العدالة الاجتماعية.

الورشة الثالثة: التربية تبني مجتمعًا حاويًا

الرسالة المركزيّة: "هناك متسع للجميع"

المرحلة الأولى:

- يتابع المعلمون أفلامًا تعرض حالات لتلاميذ يستصعبون/ ينجحون في التأقلم في المدرسة (يمكن أيضًا دعوة محاضرين حول الموضوع).

أو:

- يتابع المعلمون حوارات داخلية (مونولوجات) مصوّرة تعرض " قصصًا شخصية" لتلاميذ مروا بتجربة الإبعاد عن المدرسة. أولاد يعانون من إعاقة/ صعوبة تعلم/ قصة شخصية مؤثرة...

المرحلة الثانية:

- يطلب المرشد من المعلمين تذكّر وضع شعروا فيه بالغبرة، النكران، الإبعاد في حياتهم المدرسية/ الشخصية.

المرحلة الثالثة:

- يطلب المرشد من المعلمين (تطوعًا) أن يقصّوا ما الذي حدا بالآخرين إبعادهم؟ يقوم المرشد بتوثيق القصص بطريقة نقاط على اللوح.

المرحلة الرابعة:

- يدير المرشد نقاشًا حول الأسباب التي تؤدي إلى الإبعاد، مع التطرّق بشفاقيّة مطلقة إلى تنوع وتعدّد أسباب الإبعاد لدى التلاميذ. الخلاصة: ما هي وتيرة حصول الظاهرة التي يشعر خلالها التلميذ بأنّه مختلف في المجتمع الذي يتعلّم فيه؟

المرحلة الخامسة:

- يطلب المرشد من المعلمين إعطاء صفات مختلفة لتلاميذ يجب على المدرسة/ يصعب عليها خلق بيئة حاوية لهم.

المرحلة السادسة:

- يطلب المرشد من المعلمين اقتراح سبل، يمكن من خلالها أن يشعر التلاميذ والمعلمون بأنهم محتون ضمن الإطار المدرسيّ.

الورشة الرابعة: التربية تبني مجتمعاً حايّاً



الرسالة المركزيّة:

• الفرد والمجموعة في مجتمع حايٍّ ومساند

• مكان جيّد للجميع

القسم الأوّل- افتتاحيّة اللقاء

يقوم المرشد/ المدير بافتتاحيّة قصيرة تدور حول أهداف اللقاء، ويتطرّق إلى أهميّة التأمل الشخصي والتعلّم المشترك.

القسم الثاني- فعاليّة شخصيّة

أ- يوزّع المرشد على المعلمين استبانة (مرفقة) وفيها أقوال تتعلّق بالمدرسة المحتوية.

يقرأ المعلمون الأقوال المختلفة، التي تعرض ملامح ومميّزات المدرسة المحتوية، ويسجّلون مدى موافقتهم بالنسبة لملاءمة القول لما يحصل فعلاً في المدرسة. تتراوح الإجابات بين "موافق جداً"، "موافق بصورة جزئيّة"، "لا أوافق"، "أحتاج لمعلومات إضافيّة".

ب- يحدّد كلّ معلّم قولاً واحداً يريد التعمّق فيه أكثر.

القسم الثالث- عمل جماعيّ

أ- يطلب المرشد من كلّ معلّم كشف القول الذي اختاره، وعلى ضوء ذلك يقوم بتشكيل مجموعات من المعلمين حسب اهتماماتهم.

ب- تناقش المجموعة مجموعة الأقوال وتقرّر أيّاً منها تريد أن تحذف أو تغيّر، وتقدّم أقوالاً تريد إضافتها.

ت- يشير أفراد المجموعة إلى الأمور التي يعتقدون أنّه من الممكن أن تعمل المدرسة بشكل أفضل.

ث- يختار أفراد المجموعة موضوعاً واحداً يرون أنّ على المدرسة القيام بإجراء تغييرات/ تعديلات بصده.

ج- يقترح أفراد المجموعة سبلاً يمكن خلالها إخراج الهدف المعروض إلى التنفيذ.

القسم الرابع- فعاليّة مع كامل المجموعة

أ- يبيلور المرشد مع كامل المجموعة ملامح ومميّزات المدرسة المحتوية.

ب- يدير المرشد نقاشاً يتعلّق بالتشخيصات والأهداف المختلفة التي استعرضتها المجموعات، ما

مدى الاتفاق حول أهميّة كلّ واحد من الملامح المعطاة؟ ما مدى الاتفاق حول تفعيله في

المدرسة؟ ما هي المعطيات التي من شأنها أن تعزّزه؟ ما هي المعلومات الإضافيّة التي يمكن

أن تساعد؟...

ت- يختار المعلمون قولاً واحداً/ أقوالاً يريدون توسيع النقاش حولها خلال لقاءات تعليمية على مدار العام الدراسي.

ث- يدير المرشد نقاشاً يتعلّق بفائدة استعمال الاستبانة كأداة لفحص الإشكالية المقترحة.

فيما يلي الاستبانة:

أحتاج لمعلومات إضافية	لا أوافق	أوافق بصورة جزئية	أوافق تماماً	ضع إشارة X في المربع الذي يلائم رأيك
البُعد الأول- ابتكار ثقافة احتواء				
				يشعر كل واحد بأنه مرغوب
				يتعاون التلاميذ فيما بينهم
				هنالك تعاون بين أفراد الطاقم
				هنالك احترام متبادل بين الطاقم والتلاميذ
				هنالك تعاون بين الطاقم وبين الأهل
				هنالك علاقات عمل جيدة بين الطاقم والسلطات
				هنالك مشاركة للمجتمعات المحلية في المدرسة
				هنالك توقّعات عالية من التلاميذ
				الطاقم، السلطات، التلاميذ والأهل يعرفون أسس الاحتواء
				يتمتع كافة التلاميذ بنفس التعامل
				يعرف الطاقم والتلاميذ أنه وراء كل منصب/ وظيفة، هنالك إنسان
				لا وجود لحواجز التعليم والدمج في كافة المجالات في المدرسة
				تصبو المدرسة إلى التقليل من التمييز بكلّ صورته
البُعد الثاني- ابتكار/ خلق سياسة احتواء				
				تعيين وترقية المعلمين تتم بصورة عادلة
				يتمتع أفراد طاقم جدد بالمساعدة عند استيعابهم في المدرسة
				تستوعب المدرسة كافة تلاميذ المنطقة
				يمكن للجميع الوصول إلى كل مكان في المدرسة
				يتمتع التلاميذ الجدد بالمساعدة عند استيعابهم في المدرسة
				تنظيم مجموعات تعليمية يضمن نجاح كافة التلاميذ
				هنالك تنسيق بين كافة الأطر التي تمدّ يد المساعدة

أحتاج لمعلومات إضافية	لا أوافق	أوافق بصورة جزئية	أوافق تمامًا	
				يمرّ الطاقم باستكمالات تساعده على متابعة الفروقات بين التلاميذ
				يتلقّى التلاميذ الذين يتعلّمون اللغة الانجليزية كلغة ثالثة مساعدة
				هنالك ربط بين أسس المساعدة في التعليم مع المهارات الحياتية والتصرّفات لتطوير الخطة التعليمية وأسس المساعدة
				هنالك انخفاض في نسبة الإبعاد الانضباطي
				هنالك انخفاض في نسبة الغيابات
				هنالك انخفاض في ظاهرة العنف
تنمية عملية الاحتواء				
				التخطيط التعليمي- التدريسي يأخذ بعين الاعتبار كافة التلاميذ
				يتمّ تشجيع كافة التلاميذ على المشاركة في الدروس
				هنالك تنمية لإدراك الاختلاف في الدروس
				هنالك مشاركة فعّالة للتلاميذ في العملية التعليمية
				هنالك تعلّم من خلال التعاون
				هنالك تقدير/ تقييم يساهم في رفع تحصيلات التلاميذ
				الانضباط الصفيّ يرتكز على الاحترام المتبادل
				هنالك تعاون بين أفراد الطاقم في التخطيط، التعليم والفحص
				المعلّمون المرافقون يساهمون في عملية تعليم ودمج للتلاميذ
				الوظائف البيئية تساعد الجميع على التعلّم
				يشارك جميع تلاميذ الصفّ في كلّ فعّالية خارج غرفة الصفّ
				الاختلاف بين التلاميذ هو مورد للتعلّم
				هنالك استغلال كامل لتخصّصات الطاقم
				يطوّر الطاقم موارد للتعليم والدمج
				هنالك تفعيل للموارد المتوفّرة
				توزيع الموارد المدرسية عادلة، وتساهم في عملية الاحتواء